

فوائد بينات 8341هـ 59 الفرق بين التدبر والتفسير

مساعد الطيار

اه التدبر آآ ليس هو التفسير بمعنى يعني التدبر حالة يكون عليها الانسان لا تؤهله لان يكون مفسرا فانا اقول لك تأمل هذا الكلام او تدبره في نفسك بمعنى انك لا تقرأ كلاما او حروفا دون ان تعقل - [00:00:00](#)

او تحاول ان تفهم ما مراد الله منها. صحيح لكن هذا التأمل او هذه الحالة لا تخولك ولا تبيح لك انك تنتصب لكي تنشر ذلك في تويتر ولا في فيسبوك ولا ترشد الناس اليه - [00:00:26](#)

لماذا يا ابا عبدالمك نقول هذا حتى ما نحارب الناس بالفهم يعني هو يريد يفهم. صحيح. وليس عنده كتاب تفسير او لا يحسن القراءة في كتب التفسير او لم يرشده احد الى ان يقرأ في التفسير لكن يود ان يفهم - [00:00:41](#)

او كلام الله وكلام الله بين وسهل يعني في جملته او في معانيه وحقائقه الكلية سهل وميسور يعني كم نظرت مثلا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت. كل ادلة القرآن تجدها بهذه بهذا - [00:00:53](#)

اي نعم فيقال لي ولك ولكل زوال العامي والكافر وللمنافق ولكل احد. تدبر ستجد انك تصل الى المعنى المراد كليا وتجد ان ما يريده الله منك في هذا القرآن واضح - [00:01:11](#)

لكن هل هذا يعطيك شهادة في انك تكون مفسرا؟ لا حتى ترجع الى اولي العلم في هذا الباب. ويجيزون لك ما وقع في ذهنك وما خطر على بالك من انه يمكن ان يكون من معنى الآية - [00:01:28](#)

فانا قصدي انه بعض الناس فهم ان التدبر والتفسير كلمتان مترادفتان لا التدبر الذي ذكر وامرنا به هي حالة يجب ان يكون الانسان متلبسا بها عند تلاوته لكلام الله عز وجل - [00:01:44](#)

فاذا فعلت هذا فقد اجتزت وبرئت ذمتك من عهدة الامر. بالظبط. يعني افلا يتدبرون لو ان انسانا قرأ الآية وهو يريد ان يعرف ماذا يريد الله منها لاحظت معي يا ابو عبد الله؟ ايه - [00:01:58](#)

حاول هذا في نفسه برئت ذمته حقق ما اراد الله منه هو لانه قرأ القرآن محبا لان يفهم ما يريده الله منه تمام. يعني بذل جهدا بذل جهده. يعني ابذل جهدك في الفهم - [00:02:16](#)

كما انك لو قرأت كلامي انا في كتابي من كتبتي لا يمكن تسيغ لنفسك انك تتجاوز صفحة واحدة حتى تفهم ماذا آآ ماذا اريد. جميل. وانا اقول لك اقرأ بفهم. صحيح. وايضا شف البحث - [00:02:33](#)

عن التفسير الصحيح هو من التدبر. نعم. السؤال لاهل العلم هو من التدبر. التدبر نعم. لانك انت امر الله سبحانه وتعالى لنا بتدبر القرآن هو امر لنا بوسائله وبطرقه بما يعينه عليه - [00:02:46](#)

ولذلك تلاحظ في تفسير العلماء لقوله تعالى فلا يتدبرون آآ افلم يتدبروا القول كلها تشير الى عدم الاستعجال عدم الهذر عدم القراءة التي لا تكون يعني واعية وقراءة. وبالمناسبة حتى في قراءة اي كلام - [00:02:59](#)

نحن مطالبون بالوعي بالوعي فكيف بالقرآن الكريم هو بقدر اهميته وقيمته لدى المسلم ينبغي ان يقرأ بوعي بحرص شديد - [00:03:18](#)